على موضع لا تتخذه مسجدا اى موضعا اجعل صلاتي فيه مبتركا
باثارك والله اعلم وفي هذا الحديث انواع من العلم تقدم كثير منها
فيه التبرك باثار الصالحين وفيه زيارة العلماء والفضلاء والكبار
واتيانهم وتبريكهم اياهم وفيه جواز استدعاء الفضول الفاضل
لمصلحة تعرض وفيه جواز الجماعة في صلاة النافلة وفيه ان
السنة في نوافل النهار ركعتان كالليل وفيه جواز الكلام والتحدث
بحضرة المصلين ما لم يشغلهم ويدخل عليهم لبسا في صلاتهم
او نحوه وفيه جواز اقامة الزائر المزور برضاه وفيه ذكر من يتيمن
بريته او نحوها للاسمة وغيرهم ليحترز منه وفيه جواز كتابة
الحديث وغيره من العلوم الشرعية لقول انس لابنه اكتبه بكتابي
مستحبة وما في الحديث النهي عن كتب الحديث وجا الاذن فيه
فقيل كان النهي لئن خيف اتكاله على الكتاب وتضييعه في الحفظ
مع تمكنه منه والاذن لمن لا يتمكن من الحفظ وقيل كان النهي اولا
لما خيف اختلاطه بالقرآن والاذن بعد لما امن ذلك وكان بين السلف
من الصحابة والتابعين خلاف في جواز كتابة الحديث ثم اجمعت
الامة على جوازها واستحبابها والله اعلم وفيه البداءة بالاهم فالاهم
فانه صلى الله عليه وسلم في حديث عتبان هذا بدا اول قدومه
بالصلاة ثم اكل وفي حديث زيارته لام سليم بدا بالاكل ثم صلى
لان المهم في حديث عتبان هو الصلاة فانه دعاه لها وفي حديث
ام سليم دعته للطعام ففي كل واحد من الحديثين بدا بما دعي اليه
والله اعلم وفيه جواز استتباع الامام والعالم اصحابه لزيارة او
ضيافة او نحوها وفيه غير ذلك مما قدمناه وما حذفناه والله
اعلم بالصواب فله الحمد والنعمة والفضل والمنة وبه التوفيق
والعصمة

باب الدليل على ان من رضي بالله ربا

وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا فهو مؤمن

وان

وان اركب المخاصي الكبار قوله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم
الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
رسولا قال صاحب التحرير معنى رضيت بالشئ قنعت به واكتفيت
به ولم اطلب معه غيره فمعنى الحديث لم يطلب غير الله تعالى ولم
يسع في غير طريق الاسلام ولم يسلك الا ما يوافق شريعة محمد
صلى الله عليه وسلم ولا شك في ان من كانت هذه صفته فقد حلت
حلاوة الايمان الى قلبه وذاق طعمه وقال القاضي عياض معنى
الحديث صح ايمانه واطمانت به نفسه وخامر باطنه لان رضاه
بالمذكورات دليل لثبوت معرفته ونفاذ بصيرته ومخالطة
بشاشته قلبه لان من رضي امرا سهل عليه وكذا المؤمن اذا دخل
قلبه الايمان سهل عليه طاعات الله تعالى ولذت له والله اعلم
وفي الاسناد الذراوردي وقد تقدم بيانه في المقدمة وفيه
يزيد بن عبد الله بن الهاد وهو يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد
وهكذا يقوله المحدثون الهاد من غير يا والمختار عند اهل العربية
فيه وفي نظايره باليا كما لقاضي وابن ابي الموالي والله اعلم وهذا
الحديث من افراد مسلم لم يروه البخاري في صحيحه

باب بيان عدد شعب الايمان

وافضلها وادناها وفضيلة الحياء
وكونه من الايمان قوله ابو عامر العقدي هو بفتح العين والقاف
واسمه عبد الملك بن عمرو بن قيس وقد تقدم بيانه واضحا في اول
المقدمة في باب النهي عن الرواية عن الضعفا قوله صلى الله عليه
وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة كذا رواه عن ابي عامر العقدي
عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية زهير عن جرير عن سهيل
عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة بضع وسبعون
او بضع وستون كذا وقع في مسلم من رواية سهيل بضع وسبعون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)